

أطراف القضية الحملية

قال المفسر: لا بدّ في كلّ قضية حملية من موضوع ، ومحمول ، وعلاقة بينهما ، وهي النسبة التي لولاها لما كان الموضوع موضوعاً ، والمحمول محمولاً . وهذه النسبة تستحقّ لفظاً دالاً عليها . لكن ربّما اقتصر على الموضوع والمحمول اعتماداً على فهم السامع .
نعم ! لو كان المحمول كلمة ، أو إسماً ، أو مسبّقاً ، لم يحوّج إلى أفراد لفظة العلاقة التي تسمّى : رابطة ؛ نحو : هذا ، ويوجد .

[17ظ]

القضية الثنائية والثلاثية

والقضية المصرّح فيها بالرابطة تسمّى : ثلاثية ؛
والتي يصرّح فيها تسمّى : ثنائية .

القضية السالبة البسيطة والمعدولة والفرق بينهما

فالثلاثية إنّما تكون سالبة ، إذا دخل حرف السلب على الرابطة قبلها ، كقولك : «زيد ليس هو كاتباً» ؛ وتسمّى : سالبة بسيطة .
فأمّا إذا دخلت الرابطة على حرف السلب ، فقد وجب أن تكون سالبة ، كقولك : «زيد هو لا بصير»¹ ، و«هو غير بصير» ، أو «ليس بصيراً» .
لأنّ الرابطة ربطت ما بعدها بالموضوع ، وصيرت حرف السلب جزءاً من المحمول ، فصار حرف السلب وما بعده سبباً واحداً محمولاً على الموضوع بالإيجاز .

وهذه القضية تسمّى : معدولة .

وإذا وقع حرف السلب في جانب الموضوع سميت القضية أيضاً :

1 الأصل : بصيراً .